

الذكاء الاصطناعي

"في المملكة العربية السعودية"

الدراسات السابقة

سنعرضُ الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث بشكل مباشر وغير مباشر، ما يعني أننا سنأتي على ذكر الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث من شقين، شقّ الذكاء الاصطناعي، وشقّ يتعلق بالعملية التعليمية.

1- وسعت دراسة جينا ena (2018) إلى الكشف عن فاعلية منهج الشبكة العصبية للذكاء الاصطناعي على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتعديل المفاهيم الخاطئة لدى طلبة العلوم خاصةً مفاهيم التمثيل الضوئي والعرق والانتقال، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتألّفت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة كمجموعة تجريبية واحدة لديهم (60%-80%) مفاهيم خاطئة قبل التدريس لهم باستخدام الذكاء الاصطناعي، وقد طبق عليهم اختبار التحصيلي واختبار المفاهيم البديلة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي واختبار المفاهيم البديلة لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية الذكاء الاصطناعي على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتعديل المفاهيم الخاطئة في العلوم.

2- دراسة كارسترو. سانتوس (Castro.Santos'2017) التي هدفت إلى التعرف

على أثر استخدام برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لتحسين صنع القرار لدى الطلاب في مجال الذكاء الاصطناعي وتحسين تعلم الحاسوب. حيث يقوم نظام التعليم الإلكتروني بتفريغ الطلاب من القيام بعمل لا يرتبط ارتباطاً مباشراً بمشكلات الذكاء الاصطناعي وهندسة المعرفة بهذه الطريقة يمكن للطلاب تجربة تطويرهم وتقييم ذاتي لمستوى تقدمهم. وأظهرت النتائج تحسناً كبيراً في النتائج تعلم الطلاب.

3- وتناولت دراسة عزمي وإسماعيل ومبارز (2014) الكشف عن مدى فاعلية بيئة

تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي لحل مشكلات صيانة شبكات الحاسب لدى طلبة كلية التربية النوعية. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (30) طالباً من الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية طبق عليهم اختبار تحصيلي لقياس الجانب الأدائي لحل هذه المشكلات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في تطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي. مما يدل على استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الذكاء الاصطناعي في زيادة تحصيل المفاهيم في حل المشكلات صيانة شبكات الحاسب لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية.

4- وسعت دراسة أبو شمالة (2012) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مبحث تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الحادي عشر بعزة. وتكونت العينة من (59) طالبة تم اتباع المنهج شبه التجريبي. وتضمنت أدوات الدراسة اختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستدلالي. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية.

كما توجد العديد من المقالات التي تتحدث عن موضوع الدراسة، منها:

- مقالة بعنوان: الذكاء الاصطناعي وبمساهمته بالتعليم.
- مقالة بعنوان: أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.
- مقالة بعنوان: دور الذكاء الاصطناعي في رفد العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ أنَّ جميع الدراسات السابقة كانت تتصل بموضوع البحث بشكل مباشر وغير مباشر، ويمكننا الاستفادة منه في الإطار النظري لدراساتنا الحالية، لكن تجدر الإشارة إلى أنَّ دراستنا الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في كونها تتعلّق بالقطاع التعليمي

في المملكة العربية السعودية فقط، متخذين من مدرستي العلا والرياض في مدينة الرياض ميداناً لها.

المصادر والمراجع:

- 1- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
- 2- الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
- 3- القمة العالمية للذكاء الاصطناعي 21-22 أكتوبر 2020م.
- 4- صحيفة الوطن- SDDAIA تستعرض منجزات السعودية في معرض GITEX-6 ديسمبر 2020م.
- 5- الهيئة العامة للإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد 54، 2018م.
- 6- علي، عبدو، (2020م)، العملية التعليمية، القاهرة، مكتبة النور.
- 7- محمد، بدر، (2015م)، مهارات التنمية، مصر، دار المجد.
- 8- قطامي، يوسف، (2018م)، عادات العقل والتفكير، الإسكندرية، مكتبة الزهراء.
- 9- الاقتصادية- د. رشود بن محمد الخريف- المملكة والريادة في الذكاء الاصطناعي- 25 أكتوبر 2020م.
- 10- مؤسسة المدينة للصحافة والنشر- المملكة الحاضنة للذكاء الاصطناعي لرسم مستقبل العالم - 7 ديسمبر 2020م.